

ومعروف أنه بلا قيم أخلاقية وربما كانت القيمة الوحيدة التي
ما يزال يحتفظ بها هي أن يكون صادقا مع نفسه فيكذب دائما
على كل إنسان . . وخصوصا أقرب الناس إليه . .

وأدرك الأخ الأكبر حمدي سليم نقطة الضعف في أخيه : أنه
شخص للبيع . . والاقربون أولى بشرائه . . فأشتراه وأتفق الأثنان
. . وقبل أن يتفقا تناقشا طويلا . . وساوم كل منهما الآخر . .
. . على القلوس وعلى الفضيحة . . ودفع حمدي مبلغا من المال . .
وطلب إلى أخيه أن يسافر كثيرا إلى الإسكندرية وإلى القاهرة
وإلى لبنان وإلى الكويت . . وإن يستخدم براعته السابقة في التمثيل
. . فيطيل لحيته ويشتري لنفسه باروكة شعر أسود . .

وبلغ من قدرة شوكت على تزوير ملامحه أن حمدي سليم دعاه
إلى الغداء في البيت ورأته أمه ولم تعرفه . . فقد طال شعره وشاربا
. . وأفتتح له الأخ الأكبر مكتبا تجاريا في الإسكندرية . . باسم
لبناني : فريد خوري . .

وبسرعة أفلح فوييد خوري في أن تكون له علاقات كثيرة
ومتعددة . . وأن ينفق من مال أخيه على السهرات وعلى الفتيات . .
وعلى البوابين وعلى السفرجية . . وأن يجتني من حين إلى حين . .